وتوضيح صحته ان ابنه وابا حمدون وابا خلاد وابا عمرو وابا شعيب وابا شجاع رووا عنه عن ابي عمرو
اشمام الراء من ارنا شيئا من الكسر قال فلو كان ما حكاه سيبويه صحيحا لكانت روايته في ارنا نحوه
كروايته في بارئكم وبابه سوا ولم يكن سوى التشديد في موضع ولا يسمه في اخر مثله وهذا مما لا يشك فيه
ذو لب ولا يرتاب فيه ذو فهم انتهى وهو في غاية من التحقيق فان من يزعم ان ائمة القراء ينقلون حروف
القران من غير تحقيق ولا بصيرة ولا توقيف فقد ظن بهم ما هم منه مبرؤون وعنه منزهون وقد قرا باسكان
لام الفعل من كل هذه الافعال وغيرها نحو يعلمهم ويحشرهم واحدهما محمد بن عبد الرحمن بن محيصن احد
ائمة القراة بمكة وقرا مسلم بن محارب وبعولتهن احق باسكان التا وقرا غيره ورسلنا باسكان اللام
وتقدم التنبيه على همز بارئكم لابي عمرو اذا خفف وان الصواب عدم ابداله في باب الهمز المفرد وتقدم مذهب
الدوري عن الكسائي في امالة الف في باب الامالة وتقدم مذهب السوسي في امالة راء نرى الله اخر باب الامالة
وكذلك تقدم ذكر الوجهين في ترقيق اللام من اسم الله تعالى بعدها في باب اللامات وتقدم مذهب الازرق
في تغليظ اللام من وظللنا عليكم الغمام وما ظلموا في باب اللام ايضا واختلفوا في نغفر هنا والاعراف
فقرا ابن عامر بالتانيث فيهما وقرا المدنيان بالتذكير هنا والتانيث في الاعراف واتفقوا على يغفر
في الاعراف واتفق هولا الاربعة على ضم حرف المضارعة وفتح الفا وقرا الباقون بالنون وفتحها وكسر الفا
في الموضعين وتقدم الخلاف في ادغام الراء من نغفر في اللام من باب حروف قربت مخارجها وتقدم
مذهب الكسائي في امالة خطايا ومذهب الازرق في تقليلها من باب الامالة وتقدم مذهب ابي جعفر
في اخفاء التنوين من نحو قوله قولا غير الذي في باب احكام النون والتنوين وتقدم اختلافهم في ضم
الهاء والميم وكسرهما من نحو عليهم الذلة في سورة ام القران وتقدم مذهب نافع في همز الانبيا والنبيين
والنبي والنبوة وكذلك مذهبه ومذهب ابي جعفر في حذف همز الصابين والصابون في باب الهمز
المفرد وتقدمت مذاهبهم في امالة النصارى وكذلك مذهب ابي عثمان عن الدوري في امالة الصاد قبل
الالف منها وتقدم مذهب ابي جعفر في اخفا التنوين عند الخاء من نحو قردة خاسئين ونحوه في باب النون
والتنوين وتقدم مذهب ابي عمرو في اسكان يامركم اتتخذنا وذكر بارئكم واختلفوا في هزوا حيث اتى وكفوا
في سورة الاخلاص فروى حفص ابدال الهمزة فيهما واوا وقرا الباقون فيهما بالهمز وتقدم حكم وقف حمزة
عليهما في وقفه على الهمز واختلفوا في اسكان العين وضمها منها ومما كان على وزنها كالقدس وخطوات
واليسر والعسر وجزا والاكل والرعب ورسلنا وبابه والسحت والاذن وقربة او في حكمها وسبلنا
وعقبا ونكرا ورحما وشغل ونكر وعربا وخشب وسحقا وجرف وعذرا ونذرا وثلثي الليل فاسكن
الزاي من هزوا حيث اتى حمزة وخلف واسكن الفا من كفوا حمزة وخلف ويعقوب واسكن الدال من
القدس حيث جاء ابن كثير واسكن الطا من خطوات حيث اتى نافع وابو عمرو وحمزة وخلف وابو بكر واختلف
عن البزي فروى عنه ابو ربيعة الاسكان وروى عنه ابن الحباب الضم وضم السين من اليسر والعسر
ابو جعفر وكذلك ما جا منه نحو ان كان ذو عسرة فنظرة ولليسرى وللعسرى واختلف عن عيسى بن وردان

عنه

عنه في فالجاريات يسرا في الذاريات فاسكن السين فيها النهرواني عنه وضم الزاي من جزا وجزءا حيث وقع
ابو بكر واسكن الكاف من اكلها والاكل واكل والاكل ابن كثير ونافع وافقهما ابو عمرو في اكلها خاصة وضم
العين من الرعب ورعبا حيث اتى ابن عامر والكسائي وابو جعفر ويعقوب واسكن السين من رسلنا
ورسلهم ورسلكم مما وقع مضافا الى ضمير على حرفين ابو عمرو واسكن الحاء من السحت والسحت وهو في المائدة
نافع وابن عامر وعاصم وحمزة وخلف واسكن الذال من الاذن واذن كيف وقع نحو في اذنيه وقل اذن خير نافع
وضم الراء من قربة وهو في التوبة ورش واسكن الراء من جرف وهو في التوبة ايضا حمزة وخلف وابن ذكوان وابو بكر
واختلف عن هشام فروى الحلواني عنه الاسكان وروى الداجوني عن اصحابه عنه الضم واسكن الباء من
سبلنا وهو في ابراهيم والعنكبوت ابو عمرو واسكن القاف من عقبا وهو في الكهف عاصم وحمزة وخلف وضم
الكاف من نكرا وهو في الكهف والطلاق المدنيان ويعقوب وابن ذكوان وابو بكر وضم الحاء من رحما ابن عامر وابو جعفر
ويعقوب واسكن الغين من شغل وهو في يس نافع وابن كثير وابو عمرو واسكن الكاف من نكر وهو في القمر
ابن كثير واسكن الراء من عربا وهو في الواقعة حمزة وخلف وابو بكر واسكن الشين من خشب وهو في المنافقون
ابو عمرو والكسائي واختلف عن قنبل فروى ابن مجاهد عنه الاسكان وروى ابن شنبوذ عنه الضم وضم الحاء من سحقا
وهو في الملك ابن جماز عن ابي جعفر واختلف عن عيسى عنه وعن الكسائي فروى النهرواني عن عيسى الاسكان وروى
غيره عنه الضم واما الكسائي فروى المغاربة له قاطبة الضم من روايتيه وكذلك اكثر المشارقة ونص الحافظ ابو العلا
على الاسكان لابي الحرث وجها واحدا وعلى الوجهين للدوري عنه وكذلك الاستاذ ابو طاهر بن سوار وذكر الوجهين
جميعا من رواية ابي الحرث ايضا عن شيخه ابي علي الشرمقاني وذكر سبط الخياط الضم عن الدوري والاسكان عن ابي الحرث
بلا خلاف عنهما قلت والوجهان صحيحان عن الكسائي من روايتيه وقد نص عليهما جميعا عنه الحافظ ابو عمرو
الداني في جامعه فقال قرا الكسائي فسحقا بضم الحاء وباسكانها بالوجهين ونص عليهما ايضا عنه على التسوية الامام
الكبير ابو عبيد القسم بن سلام والاستاذ الكبير ابو بكر بن مجاهد واسكن اللام من ثلثي الليل في المزمل
هشام من جميع طرقه الا ما انفرد به ابو الفتح فارس من قراءته على ابي الحسن عبد الباقي عن اصحابه عن عبيد الله بن
محمد عن الحلواني بضم اللام قال الداني وهو وهم قلت ولم يكن هذه الطريق من طرق كتابنا وضم الذال من
عذرا في المرسلات خاصة روح عن يعقوب واسكن الذال من نذرا وهو فيها ابو عمرو وحمزة والكسائي
وخلف وحفص وتقدم الوقف ليعقوب على هي في باب الوقف على مرسوم الخط وتقدم مذهبهم في امالة
شا الله في بابها وتقدم مذهب ورش وابي جعفر في نقل الان في بابه وتقدم اختلافهم في كسرها من كالحجارة
عنه وهو بكل شيء عليم واختلفوا في عما تعملون افتطمعون فقرا ابن كثير تعملون بالغيب وقرا الباقون بالخطاب
واختلفوا في الاماني وبابه فقرا ابو جعفر الا اماني واماينهم وليس باماينكم ولا اماني اهل الكتاب في امنيته
بتخفيف اليا منهن مع اسكان اليا المرفوعة والمخفوضة من ذلك وهو على كسر الهاء من امانيهم لوقوعها
بعد يا ساكنة وقرا الباقون بتشديد اليا فيهن واظهار الاعراب وتقدم اختلافهم في امالة بلى في بابها
واختلفوا في خطيئته فقرا المدنيان به خطيئاته على الجمع والباقون على الافراد واختلفوا في يعبدون فقرا

Copyright © King Saud University